الرئيس الزبيدي من نيويورك: حريصون على أن نسمع العالم صوت شعبنا بالجنوب

المجلس الانتقالي يجدد موقفه المرحب بالمبادرة السعودية للسلام..

دفاع شبوة تواصل حصد الانجازات الكبيرة ودك اوكار الارهاب والاطاحة باخطر قياداته الميدانية

اللواء بن بريك: نحن مع التحالف لتحقيق السلام شريطة تحقيق مطالب شعبنا في فك الارتباط

النخبة الحضرمية قوة حضرموت ودرع الجنوب الحصين

الوكيل الجريبي يناقش الاوضاع الأمنية والعسكرية في محافظة سقطرى

أسبوعية ـ العدد ـ (27) الاثنين 18سبتمبر 2023م

سلام البندقية

سلام البندقية في مواجهة مشاريع السلام المذلة

- شعب الجنوب يجدد ثقته بقيادته
- من ميادين القتال قواتنا تؤكد: مستعدون لسلام البندقية وبجاهزية الحسم
- سياسيون ونشطاء: السلام الحقيقي مرهون بالجنوب وحقه في استعادة دولته
- مراقبون : نحذر من مبادرات القفز بالمنطقة الى دوامة جديدة من الحرب وعدم الاستقرار

الرئيس الزبيدي من نيويورك: حريصون على أن نسمع العالم صوت شعبنا بالجنوب

درع الجنوب

أدلى الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية في اول تصريح له عقب وصوله نيويورك للمشاركة في اعمال الدورة ال87 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال الرئيس القائد عيدروس الزبيدي في تصريح على حسابه بمنصة إكس : "يسعدني أن اتواجد اليوم في الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ال 78 في أول زيارة إلى هذا التجمع الدبلوماسي الدولي الكبير" .

وأضاف: "قدمنا إلى نيويورك للقاء بصناع القرار الإقليمي والدولي لإعادة قضايا بلادنا إلى واجهة الاهتمام الدولي ولإسماع صوت شعبنا في الجنوب للعالم والاقليم" .

وكان الرئيس القائد قد وصل في الساعات الأولى من فجر اليوم (مع فارق التوقيت)، إلى مدينة نيويورك، ضمن الوفد الجنوبي المرافق له.

اللواء بن بريك : نحن مع التحالف لتحقيق السلام شريطة تحقيق مطالب شعبنا في فك الارتباط

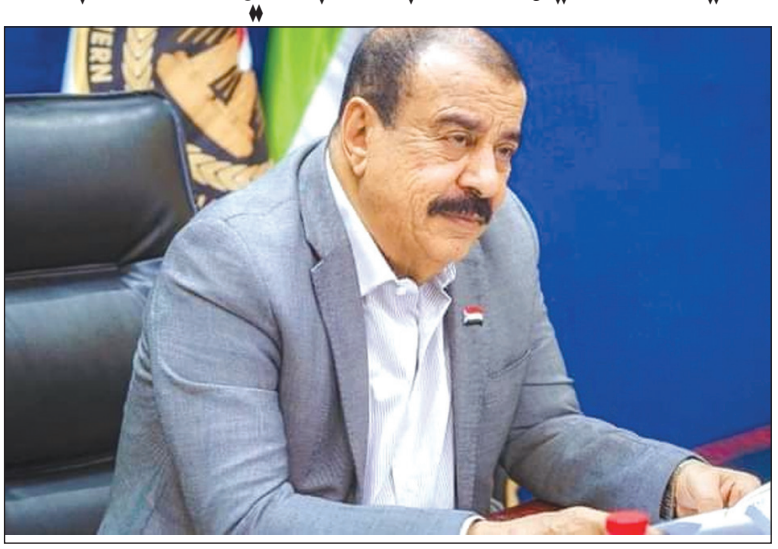

قال نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك أننا في الجنوب والمجلس الانتقالي الجنوبي مع التحالف العربي في تحقيق سلام دائم وإيقاف الحرب.

وأكد اللواء أحمد بن بريك، في تغريدة نشرها على صفحته في منصة "X" (تويتر سابقاً)، على أن شرط الجنوبيين لتأييد اتفاق سلام دائم، هو أن يتم تحقيق مطالب شعبنا في فك الارتباط.

المجلس الانتقالي يجدد موقفه المرحب بالمبادرة السعودية للسلام

أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي موقفه من المبادرة السعودية للسلام التي اعلنت مؤخراً ، واكد البيان الذي نشره المتحدث باسم المجلس الانتقالي سالم ثابت العولقي ، موقف المجلس المرحب بذلك وفي اطار دعمه الدائم لكل جهود السلام

نص البيان ...

يجدد المجلس الانتقالي الجنوبي موقفه المرحب بالمبادرة السعودية للسلام التي أعلنت في مارس 2021م، في إطار دعمه الدائم لكل جهود السلام، ويثمّن المجلس حرص وجهود دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية تجاه إحلال السلام الدائم، وتثبيت الاستقرار في الجنوب واليمن.

وينتهز المجلس الانتقالي الجنوبي هذه الفرصة للتأكيد مجدداً على حرصه تحقيق عملية سياسية شاملة ومستدامة تؤسس لحوار غير مشروط لضمان معالجة جميع القضايا وفي طليعة ذلك الاقرار بقضية شعب الجنوب ووضع اطار تفاوضي خاص لحلها كأساس لبدء جهود السلام، والالتزام بمضامين اتفاق الرياض ومخرجات مشاورات مجلس التعاون الخليجي.

اللواء بن بريك يلتقي ضباط خريجي الدفعة الأولى خاصة من كلية زايد الثاني العسكرية

التقى اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك، نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، اليوم الثلاثاء في العاصمة عدن، ضباط الدفعة الأولى خاصة، الخريجين من كلية زايد الثاني العسكرية، التابعين لقوة الحماية.

وهنأ اللواء بن بريك في مستهل اللقاء، الضباط الجنوبيون مباركا لهم تخرجهم من كلية زايد، ومطلعًا منهم على أبرز الخبرات والمعارف التي تم اكتسابها خلال تواجدهم في الكلية العسكرية، مشيداً بانضباطهم وجهودهم والدور المتميز الذي قاموا به متكللاً بنجاح تخرجهم بتميز من كلية زايد الثاني العسكرية.

وأشار نائب رئيس المجلس الانتقالي، أن هؤلاء الضباط يُعدون من اللبنات الأساسية في بناء القوات المسلحة الجنوبية، ومثالاً يحتذى به من قبل زملائهم في الربط والانضباط، ومشددا على نقل الخبرات التي اكتسبوها إلى زمالائم وجنود وحداتهم العسكرية.

من جانبهم عبر الضباط الخريجون عن شكرهم وتقديرهم، للواء أحمد سعيد بن بريك، على تشجيعه ودعمه اللا محدود لهم، معاهدين الله والقيادة السياسية على خدمة الوطن وتقديم الغالي والنفيس في سبيله.

القوات الجنوبية تقصف ثكنات ومواقع للمليشيات الحوثية في جبهة ثره

نفذت القوات الجنوبية المرابطة في جبهة ثره, اليوم الثلاثاء، قصفًا مدفعياً استهدف ثكنات ومواقع تشويش لميليشيات الحوثي في أعالي جبال ثره شمال محافظة أبين.

وقال رئيس عمليات القوات الجنوبية بجبهة ثره، سالم البركاني "إنها وجهت ضربات مركزة على ثكنات، ومواقع تشويش مستحدثة مؤخراً كانت تستخدمها المليشيات لحجب الرؤية على المقاومين في المساء".

وأكد رئيس عمليات جبهة ثره أن تلك الضربات حققت إصابات مباشرة، بين صفوف المليشيات وتكبدت على إثرها خسائر بشرية ومادية فادحة.

وأشار البركاني إلى أن القوات الجنوبية رصدت خلال اليومين الماضيين، تحليق طائرات استطلاع تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية، في أماكن متفرقة من سماء جبهة ثره والمناطق القريبة منها".

وأوضح أن المليشيات تقوم بإطلاق طائراتها المسيرة على مختلف مناطق جبهة ثره والمناطق القريبة منها، بغية التجسس في مؤشر منها على تصعيد عملياتها على الأرض واستهداف المدنيين العزل.

سلام البندقية لا سلام مبادرات تجاوزها الواقع وكانت سبب الحروب

ستظل بندقية الجنوب وعلى الدوام، الحامي الاكيد لقضيته وحق وهدف شعبه في استعادة دولته ، وهي في الوقت ذاته مع السلام الذي يحول دون إحياء مبادرات سياسية تجاوزها الواقع الذي تشكل على الأرض، وكانت السبب الرئيس للحرب .

لوحظ في الاونة الأخيرة تحركات جديدة لمفاوضات السلام وتحركاتها ، وكان من اللافت إن هذه التحركات تسير في اتجاه مجانب لمواطن السلام وشروطه التي تنتفي بها اسباب الحرب وجذور الصراع ، هذا النوع من السلام يتحدث عنه مهندسوه كثيرًا ولا يفهم منه سوى انهم ذاهبون لتشييد بنى تحتية لحرب جديدة .

قضية الجنوب، شكلت ولا زالت الجذر الوتدي الرئيس للازمات والحرب التي شنت على الجنوب ..وهي أيضاً مفتاح الحل والسلام والاستقرار المنشود وطنياً وإقليمياً ودولياً.

وبالتالي فإن اي مساعي سلام لاتضع في عين الاعتبار الرئيس والمكزي قضية شعب الجنوب وقوته على الارض وحقه العادل والحتمي في إستعادة دولته ، هي خروجاً عن نواميس التاريخ وعن القوانين والتشريعات الإنسانية والدولية وإعادة الاسباب وشروط وعوامل الأزمات والصراعات والحروب ولكن صورة أكثر مأساوية ووحشية ودمار .

كما ان القفز على حقائق الواقع ومعطياته ومتغيراته على الأرض نحو سلام مصطنع خارج عن بيئته ومكوناته وشروط ضمانات نجاحاته واستمراره والمتمثلة بقضية شعب الجنوب، وحقه في استعادة دولته ، هي محاولة آخرى للقفز بالبلد والمنطقة نحو هاوية مجهولة المصير والى دوامة جديدة من الصراع وعدم الاستقرار في المنطقة.

وفي خلاصة القول ، شعب الجنوب يمتلك قضية عادلة، ومصيرية، وحلها لا يكون إلا بإعلان واستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على حدودها الجغرافية، والسياسية المعروفة دوليًا الى ما قبل 21 مايو 1990م، وعاصمتها عدن، وغير ذلك فلا توجد أي حلول لأي سلام في البلاد ، لدى الجنوب قيادة سياسية مجربة في الموقف والقرار والوفاء للشعب ، كما ان لدى شعبنا قوات مسلحة قادرة على افشال واحباط كل محاولات الالتفاف على مكتسبات الشعب وانجاز استحقاقاته.

مقومات بناء السلام الشامل وشروط نجاحه

الحقيقة وجوهر القول ، إن ثمة اطراف إقليمية ودولية تتحرك نحو الحل الشامل واحلال السلام في مبادرات تستخدم آليات وافكار، تشجع المليشيات الحوثية على مواصلة تعنتها وشرعنة شروطها الغير منطقية ومقبولة ، وتحملها على محاولة تحقيق ما عجزت عن تحقيقه طيلة ثمان سنوات من الحرب على الجنوب، من خلال مبادرات سلام طغت في افكارها المعلنة والمسربة شروط الأطراف اليمنية المعادية للجنوب وعلى رأسها مليشيات الحوثي .

ستظل كل جهود و مبادرات السلام فاقدة لشروط وضمانات نجاحها ، وتمثل بذات النهج، خروجاً عن نواميس التاريخ وعن القوانين والتشريعات الإنسانية والدولية ، حتى تدرك ان قضية الجنوب هي مفتاح السلام على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ، وليس ورقة للمقايضات، او قضية قابلة للتأجيل والإحالة الى موضع ثانوي .

على الأرض وفي إرادة شعب الجنوب وعدالة قضيته وإنتصارات قواته المسلحة، يمتلك السلام الحقيقي مقومات وجود دائم ، وذلك من خلال إلتقاط مفاتيحه والإلتزام بشروطه وعلى رأسها ، لا سلام إن لم تكون قضية الجنوب مفتاحه وحق شعب الجنوب بإستعادة دولته.

السلام الذي يعيد إحياء وترميم رفاة مبادرات سياسية تجاوزها الواقع الذي تشكل على الأرض، هو السلام المرفوض وليس ذلك الذي نؤيده وابدى الجنوب وقيادته العليا ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي تعاوناً وجهوداً في تهيئة اجواء نجاحه، أما المبادرات السياسية التي كانت محاولة لإستيعاب اشتراطات وتوازنات ومخاوف والمصالح الإقليمية والدولية وتحالفاتها مع مراكز النفوذ اليمنية ، فقد إنفجر صاعقها بحرب خلفت كل هذا الدمار، والقت بظلالها على أمن واستقرار المنطقة ، وهي حرب شنت على الجنوب لا سواه ، وكانت متعددة الوسائل والادوات وأكثرها جرماً بحق شعب الجنوب ، حرب الإرهاب الموجه ضد الجنوب وقواته المسلحة عبر التنظيمات الإرهابية اداة القوى اليمنية القديمة المتجددة

الوكيل الجريبي يناقش الاوضاع الأمنية والعسكرية في محافظة سقطرى

ناقش القائم بأعمال محافظ محافظة سقطرى, الوكيل أول رائد الجريبي, اليوم عدد من القضايا المتعلقة بالوضع العسكري والأمني في أرخبيل سقطرى.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقدته قيادة اللواء أول مشاة بحري بمقرها في معسكر موري والذي ضم عدد من القيادات العسكرية والأمنية حيث نقل الجريبي تحيات محافظ أرخبيل سقطرى المهندس رأفت الثقلي, مهنئاً العميد علي عمر كفاين نيله ثقة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي, القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية بتعيينه قائداً للواء الأول مشاه بحري خلفاً للعميد عبدالله احمد السقطري.

وأكد الجريبي أن هذا الأجتماع يأتي في إطار تنسيق السلطة المحلية مع الجانب العسكري والأمني, منوهاً إلى أهمية توفير الدعم اللازم للمؤسستين العسكرية والأمنية ما يمكنهما من القيام بواجباتها الوطنية المنوط اليهما على أكمل وجه.

من جانبه, أوضح العميد كفاين ضرورة التنسيق المستمر بين وحدات اللواء إلى جانب الأمن العام وقوات الحزام الأمني واستعداد اللواء للعمل المشترك والكامل مع السلطة المحلية للمساهمة في حفظ أمن واستقرار جزر أرخبيل سقطرى.

حضر الاجتماع, مدير عام شرطة محافظة أرخبيل سقطرى العميد علي الدكسمي ورئيس الكتلة الجمعية الوطنية الأستاذ سعيد عمر محمد ونائب رئيس القيادة المحلية بالمجلس الانتقالي الجنوبي محافظة سقطرى الاستاذ ناظم مبارك علي بن قبلان ومدير عام مديرية قلنسية وعبدالكوري الأستاذ عيسى سعيد الحكمي ورئيس القيادة المحلية بمديرية قلنسية وعبد الكوري عبدالرحمن عبود.

حملة أمنية لإلزام مالكي المحال تركيب كاميرات مراقبة بالضالع

نفذت وحدة أمنية مشتركة من قوات الأمن العام والحزام والامني بمحافظة الضالع, اليوم حملة استهدفت المتخلفين من مالكي المحال التجارية في الشوارع الرئيسية والفرعية من تركيب كاميرات مراقبة لمحلاتهم وذلك تنفيذا لتوجيهات مدير عام شرطة الضالع وقائد الحزام الأمني العميد أحمد قايد القبة.

وأكد قائد الحملة, النقيب سمير علي أن هذه الخطوة تعتبر كمرحلة أولى استهدفت حصر المحال التجارية وغيرها ووضع قاعدة بيانات متكاملة لها والتي بلغت (710) محل.

وأضاف النقيب سمير أن عدد المنضبطين من مالكي المحال من لديهم كاميرات و الملتزمين بالتعليمات الأمنية بلغ 382 محل، وقد بلغ عدد المخالفين ممن تحتوي محلاتهم على كاميرات لكنها لا تلتزم بالمعايير الامنية لاسباب خلل فني أو غيره بلغ 101 محل، كما بلغ غير المنضبطين ممن لا يملكون كاميرات في محلاتهم بلغ (227) محل.

وفي سياق متصل, أشار قائد الحملة أن هناك حملات ستنطلق خلال الايام القادمة تهدف إلى إلزام بقية أصحاب المحال وغيرها بتركيب كاميرات وفق التوجيهات الأمنية، وسوف يتم إحالة المخالفين إلى جهات الاختصاص لاتخاذ الاجراءات القانونية حيالهم.

وتأتي هذه الحملة الأمنية ضمن البرامج والخطط الأمنية لقيادة الأمن والحزام الأمني في المحافظة من أجل إرساء الأمن والاستقرار داخل المحافظة لما لهذه الوسائل من أهمية كبيرة في تسهيل عمل ومهام رجال الأمن والقضاء ناهيك عن أهميتها في الحياة العامة للمواطنين ساكني ومرتادي هذه الشوارع.

الجنوب الاقوى والمنتصر!!

كتب / اياد غانم

الجنوب أمام مرحلة مصيرية تتطلب مزيدا من الوعي والحكمة ، والتريث في التعامل مع الواقع والمرحلة ، كل الاعين باتت تتوجه للجنوب حتى وحد هدف السيطرة على الجنوب بين القوى المتصارعة على الحكم ممثلة بمليشيات الحوثي ، والقوى المناهضة له ثمان سنوات ، والجنوب من نصر الى نصر الا ان ذلك لم يشفع لان يعيش شعبنا بحرية ، وكرامة من جراء ملاحقة شعبنا واحكام حصاره بمخططات ، وتوصيات كانت تمهد لاعادة سيطرة الاخوان على قرار مصير وطننا المحرر ، وتمكينهم مسؤولية الخدمات ، وهو مارفضه شعبنا وتحمل مرارة رفضه فرض ، واقع مرير عليه بمعاقبته ، وتعذيبه بشكل ممنهج.

لا خوف على مستقبل قضية شعبنا ، ونيل مشروعنا الوطني لانه سيحقق بالسلم او بالحرب ، ولن يكون امام شعبنا في قادم الايام الا الاستعداد لخطوات السيطرة الفعلية على الارض ، والتي ستكون باجماع وارادة جنوبية خالصة لمواجهة كافة تحديات المرحلة القادمة...

كل المخططات ستسقط امام ارادة شعبنا الثابت على زناده والمستميت في الدفاع عن مكتسباته وثوابته وهدفه المشروع ، وما يراهن عليه الاعداء من مخططات ومشاريع قذرة ستبؤ بالفشل كسابقاتها كما فشل فخ حشر الانتقالي في الحكومة، وتبعها محاربة شعب الجنوب وتعذيبه لوضعه بمحل تحمل المسؤولية في مخطط خبيث ينم عن حقد دفين لهدف قتل حاضنته الجماهيرية وهو مالم يستطيعون تحقيقه .

سيكون الجنوب على تاهب واستعداداً كامل ليخوض مايفرضه القادم عليه ومن يقف في طريق تحقيق مشروعه الوطني ، فهو في مرحلة اعطاء الصبر مداه كما تحدث الرئيس القائد عيدروس الزبيدي ، وبعدها لن تستطيع اي قوة مهما كانت او امتلكت من اوراق ضغط كانت داخلية او خارجية ان تقف في طريق شعبنا ، فماعجز عنه زعيم العصابة القوم والعميل للاقليم صالح لن تحققه ادوات لا تملك من امرها غير ان تكون اداة واضحوكة بلا قرار بيد الخارج ومليشيات مستعبدة بيد ولاية الفقيه .

حقائق وارقام توثق فضاعة الإرهاب الذي استهدف الـعـ

تقرير / درع الجنوب

تؤكد البيانات والإحصائيات الأمنية الكبيرة الخاصة بوقائع الضبط الأمني والاحباط المبكر للجرائم قبل وقوعها وبالذات الجرائم الارهابية ، حقيقة المخاطر والتهديدات والإستهدافات الارهابية والاجرامية التي يتعرض لها شعبنا ووطننا الجنوب ، كما تكشف في الوقت ذاته ، حقيقة النجاحات التي يصنعها ابطال مؤسستنا الامنية والعسكرية الجنوبية، وما يتمتعون به من يقضة وجاهزية واستعداد دائم ،وما يقدمونه من تضحيات جسيمة واعمال شاقة ومضنية على مدار الساعة، قد لا يلحظها او يستشعرها الاخرون، وربما يجهلها العامة ، لكنها حقائق حياتية معاشة من خلال الامن والاستقرار الذي تشهده مدننا الجنوبية منها العاصمة عدن

وبصورة اوضح ، تؤكد وقائع الضبط الأمني للجرائم قبل وقوعها منها الجريمة الإرهابية ، ان الامن والاستقرار غير المسبوق الذي تشهده العاصمة عدن ليس حالة لحظية ، بل واقع يتسم بالديمومة، وهو نتاج اعمال وجهود وتضحيات قدمها ابطال الاجهزة الامنية ووحدات مكافحة الإرهاب طيلة سنوات مضت .

ويبرز وبجلاء النجاح الامني في العاصمة عدن التي مثلت ومازالت الهدف الرئيس للحرب المعادية بمختلف اشكالها وادواتها واطرافها ضد الجنوب، من خلال إستحضار الواقع الذي مرت به العاصمة عدن وحجم التحدي التي واجهتها القوات الأمنية وقوات مكافحة الإرهاب وتجاوزتها بكل إقتدار وبتضحيات جسيمة كانت الثمن الباهض الذي دفعه بسخاء ابطال الامن من مختلف الوحدات والتشكيلات .

نستطيع إستحضار ذلك وبالارقام من خلال دراسة بحثية اعدتها مؤسسة اليوم الثامن للبحوث والدراسات، عن دور القوات المسلحة الجنوبية في مكافحة الارهاب ورصدًا إحصائياً معززاً بالارقام عن ضحايا التنظيمات الارهابية في العاصمة عدن بين عامي 2011 – 2022 م وتعد الدراسة بما حوته في مضامينها عملاً توثيقياً رائعا، لأهم مرحلة ومنعطف مصيري مر به الجنوب والعاصمة عدن على وجه الخصوص، وكيف استطاعت مؤسستنا الأمنية اثبات جدارتها في احباط رهانات الاعداء بالمنعطفات الصعبة.

تطرقت الدراسة البحثية الى موضوع مفهوم الإرهاب ونشاته ومراحل تطوره ومصادر تمويله وضحاياه؟ وكذا تساؤلات فرعية تتمثل في: ما حجم التضحيات التي تولدت من الاعمال الارهابية في الجنوب؟ وكيف جرى تصدير الارهاب الى الجنوب من قبل نظام صنعاء وقواه ؟

وهدفت الدراسة الى ابراز دور القوات المسلحة الجنوبية والمقاومة الجنوبية وشعب الجنوب في مكافحة هذا العدو الايديولوجي الدموي الموجة ضد الإنسان والأوطان كما هو موجه ضد الانسان الجنوبي ووطنه وقواته المسلحة وقياداته، وهدفت الدراسة ، الى إبراز التضحيات الجسيمة التي قدمها شعب الجنوب في سبيل استئصال تلك الآفة الاجرامية الغريبة والموجهة ضده ، وتعزيز الوعي داخل صفوف المجتمع بخطر التطرف والإرهاب ، وتوظيف الدين لأغراض سياسية بحتة معادية للجنوب ومشروعه التحرري وقواته المسلحة ومجلسه الانتقالي .

عانى الجنوب بشكل عام والعاصمة عدن بشكل خاص كل أنواع الموت والقتل والتدمير للأرض والانسان لاسيما بعد انتشار التنظيمات الارهابية مثل تنظيم القاعدة الارهابي في جزيرة العرب وداعش وأنصار الشريعة المدعومة من قوى واطراف يمنية بغرض زعزعة الامن والاستقرار في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب الاخرى، وتسليط تلك التنظيمات جرائمها واعمالها الإرهابية ضد القوات المسلحة الجنوبية والشخصيات السياسية الجنوبية، وكذلك تدمير البنية التحتية وتعطيل عجلة التنمية للأرض والانسان معا .. وعلى ضوء ذلك نشرت مؤسسة اليوم الثامن في نتائج دراستها البحثية جداول وبيانات توضح وبالارقام

* الاضرار البشرية والمادية الناتجة عن العمليات الإرهابية في العاصمة عدن منذ -2011 2022م*

1- بلغ عدد العمليات الإرهابية في العاصمة عدن (276) عملية إرهابية في (12) سنة وهي نسبة كبيرة أي بمعدل (23) عملية إرهابية في السنة.

2- بلغ عدد الشهداء من جراء العمليات الإرهابية في العاصمة عدن (800) شهيدا و(1079) جريحا معظم جراحاتهم بليغة لاسيما أن معظم العمليات كانت عمليات انتحارية.

3- نفذت التنظيمات الارهابية عدد من العمليات الارهابية مستهدفة السيارات والمركبات والمباني الخدمية والامنية مخلفة عدد من الضحايا في صفوف المدنيين ومدمرة عدد من المباني الخدمية في المدنية. بلغت الاضرار المادية في المركبات والمباني والمنشئات والبنية التحتية (483) منشاة اقتصادية موزعة كالاتي: عدد السيارات والمركبات المتضررة من جراء العمليات الإرهابية بلغت (239) سيارة، وبلغت عدد المباني والمنشئات الخاصة والعامة (161) مبنى حكومي وسكني، وبلغت عدد المباني والمحلات التجارية (72) محلا تجاريا وبلغت عدد البنوك والمصارف والمؤسسات المنهوبة (11) مؤسسة مصرفية وبنكية.

علماً أن تلك العمليات الارهابية خلفت الالاف من الضحايا ومخلفة دمار كبير في البنى التحتية والخدمية في مدينة عدن مقدرة بملايين الدولارات وكذلك تعطيل عجلة التنمية والاستثمار الذي اصاب العاصمة عدن مخلفا ملايين الدولارات خلال فترة 12 عاما.

مسرح العمليات الارهابية بالعاصمة عدن بين عامي 2011 – 2022 م

تفيد الدراسة التوليفية التي اعدتها مؤسسة اليوم الثامن للبحوث والدراسات ان مسرح العمليات الإجرامية للتنظيمات الإرهابية في العاصمة عدن توزع على كل المديريات ولم يستثن احد منها ،حيث كانت مديرية المنصورة في المرتبة الأولى حيث بلغ عدد العمليات (69) عملية إرهابية وجاءت مديرية خور مكسر في المرتبة الثانية وبلغت عدد العمليات التي نفذت فيها (60) عملية بينما جاء في المرتبة الثالثة مديرية كريتر بمعدل 34 عملية وفي المرتبة الرابعة والخامسة جاءتا مديريتي الشيخ عثمان (28) عملية ومديرية دار سعد بعدد(28) عملية، بينما جاءت في المرتبة السادسة مديرية البريقة بعدد (25) وجاءت مديرية المعلا في المرتبة السابعة بعدد (18) عملية وفي المرتبة الأخيرة جاءت مديرية التواهي بمعدل 14عملية ومديرية

أنماط العميات الإرهابية التي نفذت في مديريات العاصمة عدن

توصلت الدراسة في نتائجها الى ، أن استخدام الاغتيالات جاءت في المرتبة الأولى بمعدل (97) عملية وفي المرتبة الثانية جاءت العمليات الانتحارية بمعدل (80) عملية بسيارة مفخخة أو حزام ناسف، وقد جاءت المواجهات المسلحة في المرتبة الثالثة بمعدل (47) عملية إرهابية ثم تلتها الهجمات الصاروخية بمعدل (21) عملية وفي المرتبة الأخيرة جاءت السطو والتقطع بنسبة (19) عملية سطو وتقطع والاختطاف جاء بمعدل (12) عملية اختطاف

الفئات المستهدفة من العمليات الإرهابية في مديريات العاصمة عدن

ذكرت الدراسة ان الجهات المستهدفة من قبل التنظيمات الإرهابية هي القيادات السياسية والعسكرية الجنوبية، فقد كانت الفئة الأكثر استهدافا هي القوات الأمنية والعسكرية الجنوبية ، إذ بلغ عدد العمليات الإرهابية التي استهدفتها (90) عملية إرهابية وجاءت القيادات العسكرية في المرتبة الثانية من حيث الاستهداف فقد بلغ عدد العمليات الإرهابية (64) عملية إرهابية، وفي المرتبة الثالثة كان المواطنون الجنوبيين في مسرح العمليات الإرهابية إذ بلغ عدد العمليات (50) عملية إرهابية وجاءت فئة القضاة ورجال الدين في المرتبة الرابعة بمعدل (23) عملية إرهابية، وفي المرتبة الخامسة والسادسة القيادات السياسية والأجانب

ـاصـمة عـدن وعظمة النجاحات التي صنعها ابطال الأمن

الصحفيين بمعدل (15) عملية إرهابية.

من نتائج الدراسة

كشف الدراسة حجم المسؤولية التي تحملها المجلس الانتقالي الجنوبي في مواجهة تلك التنظيمات الارهابية

والحرب عليها وطردها من مدن الجنوب، كما كشفت الدراسة عن الدور الوطني الجنوبي التي بذلته القوات المسلحة الجنوبية والمقاومة الجنوبية في مواجهة تلك التنظيمات الارهابية في كل مدن الجنوب (عدن لحج ابين حضرموت شبوة) واوضحت الدراسة ،الدور المحوري لدولة الامارات العربية المتحدة في دعم المجلس الانتقالي الجنوبي الذي دار وبنجاح الحرب على الارهاب في عمليات عسكرية وامنية عدة مازالت مستمرة .

الـ 2023 الأجهزة الأمنية .. نجاحات مستمرة في حفظ الأمن والإستقرار ومكافحة الإرهاب

منذ تولي قيادتنا السياسية والعسكرية الجنوبية زمام الأمور في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب الأخرى بقيادة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الإنتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن ، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي الذي أولى جل اهتمامه بدعم وتطوير العمل الأمني وتأهيل الأجهزة الأمنية وأعادت هيبة الشرطة والأمن والأمان والقضاء على الإرهاب، ليكون المواطن الجنوبي الهدف الأسمى للرسالة الأمنية والتي تنوعت بين رعاية أسر الشهداء والمصابين وإنشاء وتطوير وتحديث شامل للبنية الأساسية والمقومات اللوجستية والمادية ..إحداث نقلة نوعية للتواجد الشرطى الفعال في الشارع الجنوبي لدعم الاستقرار وتوسع نوعى في أنشطة المؤسسات الأمنية وأجهزتها وإضافة اختصاصات جديدة لتعزيز أوجه الرعاية للمواطنين.

حققت الأجهزة الأمنية ووحدات مكافحة الإرهاب إنجازات ونجاحات كبيرة على مدى السنوات السبع الماضية في مواجهتها وحربها على الإرهاب وما قدمته من تضحيات جسام في تصديها للعمليات الإرهابية التي شهدتها العاصمة عدن ومحافظة لحج وبقية محافظات الجنوب الفترة الماضية واستعاد الأمن الجنوبي قوته خاصة بعد طرد مليشيات جماعة الإخوان وعناصرهم الإرهابية منها الذين سعوا لتدمير الأجهزة الأمنية بما يتناسب ويخدم مصالحهم الإرهابية والإجرامية فضلا عن شعور المواطنين في الوقت الحالي بالأمن والاستقرار داخل العاصمة عدن والجنوب خاصة بعد مجهودها الكبير في تقليص عدد العمليات الإرهابية وإكتشافها قبل وقوعها خلال العام الحالي 2023م.

وأعدت أجهزة الأمن الجنوبي خططًا أمنية محكمة أعتمدت على الكادر البشرى المؤهل والمجهز بأحدث تقنيات التأمين ترتكز على: تشديد إجراءات التأمين على المنشآت وتسعى الى تفعيل نظام المراقبة بالكاميرات وتزويد المطارات والموانئ بأجهزة حديثة للكشف عن الأمتعة والمواد المحظورة كالمتفجرات والأسلحة وغيرها بالإضافة الى تأمين المزارات السياحية والمنشآت الحيوية وتكثيف الحملات الأمنية والمسح الأمني ومنع ظاهرة انشار وحمل السلاح غير المرخص والتجول به بالشوارع والاسواق العامة.

فيما باتت الحالة الأمنية التى تشهدها العاصمة عدن مستقرة وينعم اهلها بالأمن والإستقرار ، وتتطلب الوصول لتطورات جديدة إلكترونية في المجال الأمني حيث يعد الأمن ضرورة من ضرورات بقاء وتطور المجتمع الجنوبي وجهاز الأمن هو القائم على مهمة تأمينه من خلال إحكام القبضة الأمنية والوقاية من الجريمة وفي مقدمتها الجرائم الإرهابية والحد من انتشارها.

إكتشاف الجريمة الإرهابية قبل وقوعها

بعد كل التضحيات الجسيمة والغالية التي قدمها ابطال قواتنا المسلحة والأمن الجنوبي خلال السنوات الماضية كان ثمنها ترسيخ الأمن والإستقرار والسكينة العامة للوطن والمواطن في العاصمة عدن وغيرها من مدن الجنوب ، حيث اثبتت الأجهزة الأمنية الجنوبية، خلال العام الحالي 2023 ، درجة عالية من الاحترافية المهنية واليقضة العالية من خلال إحباط العمليات الإرهابية وإكتشافها قبل وقوعها .

ففي 26 يناير 2023 تمكنت الأجهزة الأمنية في المنصورة القاء القبض على المتهمين برمي قنبلة صوتية بالقرب من فعالية احتفالية نظمتها إدارة مجمع ردسي مول التجاري في مديرية المنصورة.

كما ضبطت قوات الحزام الأمني سيارة مفخخة في منطقة بئر أحمد شمال غربي العاصمة عدن في تاريخ 2023-1-28 وتفكيكها عندما كانت قادمة من منطقة التربة بمحافظة تعز.

وفي 9 أغسطس 2023 الجاري القت شرطة دار سعد على خلية إرهابية مكونة من سبعة أشخاص كانوا يخططون لرصد واستهداف قيادات عسكرية وأمنية بارزة في العاصمة عدن".

وأثناء التحقيق مع أعضاء الخلية اعترفوا بأنهم يتبعون القيادي الإخواني أمجد خالد والمتورط في تمويل وتنفيذ العديد من الجرائم الإرهابية والمطلوب للسلطات القضائية في عدن ، حيث تم القبض على الخلية الإرهابية وبحوزتهم عبوات ناسفة محلية الصنع شديدة الانفجار كان قد تم تجهيزها من أجل القيام بعمليات إرهابية غادرة في العاصمة عدن.

ويأتي هذا الإنجاز والجهود الأمنية في إرساء دعائم الأمن والإستقرار بالعاصمة عدن بعد ان تمكنت الأجهزة الأمنية والحزام الأمني ووحدة مكافحة الإرهاب من القضاء على الخلايا الإرهابية التي كانت تنفذ الإغتيالات والتفجيرات وإستهداف القيادات العسكرية والأمنية الجنوبية ورجال الدين والقبض عليها وبث اعترافاتها بالصوت والصورة خلال شهر ديسمبر من العام الماضي واكتشاف من يقف خلفها ومنابعها واماكن انطلاقها ، وهو الامر الذي اسهم تالياً الى تحقيق النصر وتثبيت الأمن والإستقرار بجميع مديريات العاصمة عدن.

وكذلك الحال بالنسبة لمحافظة لحج حيث تمكنت القوات الجنوبية في 26 مايو 2023 م بمديرية يافع من القاء القبض على خلية إرهابية مكونة من 8 عناصر إرهابية بينهم قيادي بارز في "داعش" و4 اخرين يحملون جنسية عربية، وفي حوزتهم أسلحة وذخائر وقنابل وحزام ناسف وشعارات تنظيم الدولة، أثناء محاولتهم التسلل من محافظة البيضاء اليمنية عبر طرق وعرة إلى وادي حطيب في مديرية يافع بمحافظة لحج" لمحاولة تنفيذ عمليات إرهابية.

وفي 4 أغسطس 2023 تمكنت قوات مكافحة الإرهاب في محافظة لحج، من ضبط أحد أبرز قيادات تنظيم القاعدة في المحافظة خلال عملية أمنية جرى تنفيذها داخل مدينة الحوطة، مركز المحافظة.

وبحسب إفادة مصدر أمني في محافظة لحج الذي اكد أن قوات مكافحة الإرهاب بالمحافظة تمكنت من ضبط القيادي والمسؤول الإعلامي لتنظيم القاعدة و يدعى (س، د، ح) 31 عاماً، أثناء عملية مداهمة نفذتها وحدة مكافحة الإرهاب في حارة وحيدة بمدينة الحوطة.

وجاءت عملية الإطاحة بالقيادي البارز في تنظيم القاعدة في لحج عقب يوم من إعلان الأجهزة الأمنية تنفيذ حملة واسعة لتعقب عدد من العناصر الإرهابية المطلوبة في مديريتي الحوطة وتبن وتمكنت من تفكيك عدد من العبوات الناسفة بعاصمة المحافظة

كما نفذت الأجهزة الأمنية المشاركة في الحملة انتشاراً أمنياً في المديريتين، وشوهدت العديد من النقاط الأمنية وهي تنفذ عمليات التفتيش في مداخل ومخارج الحوطة وتبن، وتمكنت من إحباط وإكتشاف الجريمة الإرهابية قبل وقوعها .

الهجرة غير الشرعية.. مخاطرها ومهدداتها الأمنية

عدن / درع الجنوب

أضحت قضية المهاجرين غير الشرعيين في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب هاجساً يقلق الأمن والسكينة العامة للمواطن والوطن بشكل عام وتهديد للهوية الوطنية والمجتمعية ثقافياً و الإخلال بالبناء الديموغرافي و بالنواحي الأمنية والإقتصادية وقد تسبب مشاكل صحية وإجتماعية.

كما يتسبب المهاجرين غير الشرعيين القادمين من القرن الأفريقي ،في زعزعة إستقرار المجتمع نتيجة العزلة النفسية والإجتماعية التي تقود المهاجرين إلى الجريمة والإنحراف بسبب عدم شعورهم بالولاء والإنتماء للوطن وهو الأمر الذي سوف يتسبب إختلالات أمنية نتيجة وجود مثل هؤلاء الأفارقة الذين دخلو بطريقة غير رسمية خصوصاً مع اوضاع الحرب المستمرة في الجبهات والتي تشير الكثير من المعلومات عن تجنيدهم من قبل مليشيات الحوثي للقتال بين قواتهم واستخدامهم كدروع بشرية وايضاً يتم استغلالهم من قبل الجماعات الإرهابية.

غياب دور الحكومة ومنظمة الهجرة الدولية لشؤون اللاجئين

ونتيجة غياب دور الحكومة الشرعية ومنظمة الهجرة الدولية لشؤون اللاجئين التي لم تتخذ قرار بترحيلهم ولم تقدم لهم اي مساعدة منقذة للحياة، بما في ذلك الغذاء والماء والرعاية الطبية والدعم النفسي والسكن او اعادتهم الطوعية لبلدانهم ،وهو الأمر الذي ادى الى نشوب صراع بين طائفتين من المهاجرين الافارقة في عدد من مديريات عدن قبل أيام وتدخلت الاجهزة الأمنية بفض الاشتباك وتجميعهم في اماكن آمنة و تقوم بمهامها الأمنية تجاه مخاطر تدفق المهاجرين غير الشرعيين الذي كان لتدفقهم تأثيره السلبي، كما جددت السلطات المحلية والأمنية اكثر من مرة دعوتها للمنظمات الدولية المعنية بالهجرة إلى القيام بالدور المنوط بها لإيجاد الحلول العاجلة؛ وبما يتوافق مع القوانين الدولية والإنسانية لترحيلهم الا انها لم تتلقى اي إستجابة .

ويعد موضوع ترحيل المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين لم يكن وليد اليوم بل يتم منذ سنوات عديدة نظراً لتزايد اعدادهم بحسب المعلومات و كان اخرها التقارير التي أظهرتها بيانات «منظمة الهجرة الدولية» وقالت أن عدد المهاجرين الأفارقة الذين وصلوا إلى اليمن خلال النصف الأول من عام 2023 يزيد بـ3 أضعاف على الأعداد التي وصلت إلى البلاد خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

ووفق بيانات المنظمة الدولية، سجلت أعداد المهاجرين الأفارقة الذين وصلوا إلى اليمن حتى شهر يونيو (حزيران) 2023 ارتفاعاً قياسياً؛ إذ تجاوزت 77 ألف مهاجر، وهو يفوق ما سُجل طوال العام الماضي الذي بلغ عدد المهاجرين الواصلين فيه 73 ألف مهاجر، فيما كانت الأعداد في العام الذي سبقه 27 ألف مهاجر فقط، مقابل تسجيل وصول 37 ألف مهاجر خلال عام 2020.

ووفق التقرير منظمة الهجرة الدولية ؛ فإن العدد المسجل خلال النصف الماضي من هذا العام يزيد بنسبة 321 في المائة على الفترة نفسها خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وهي زيادة بنسبة نحو 147 في المائة على العام الماضي، و 672 في المائة على العام الذي سبقه، ونحو 144 في المائة على عام 2020.

وبحسب المعلومات التي نشرتها تقارير صحفية سابقة التي اتهمت مليشيات الحوثي بإستخدام المهاجرين الافارقة في عمليات استطلاعية واستخباراتية، ودروع بشرية في الجبهات وتجنيدهم كمقاتلين في صفوفها بالأضافة الى تسهيل عبورهم إلى دول الجوار.

وتشير التقارير الى ان مليشيات الحوثي تضغط على المهاجرين الأفارقة من خلال الترغيب والترهيب وإستغلال حاجتهم المادية بهدف تنفيذ مخططاتها وتهريب المخدرات ، وتفرض هذه الميليشيا مبالغ مالية كبيرة على المهاجرين مقابل ترحيلهم.

تهديد عابر للحدود

وصفوة القول فان إشكالية تنامي ظاهرة تدفق المهاجرين غير الشرعيين الى العاصمة عدن وبقية محافظات الجنوب المحررة تعكس تهديدا عابرًا للحدود وتشكل تهديداً أمنياً واجتماعياً وسياسياً، واقتصادياً بالإضافة الى تنامي مظاهر الإضطرابات الأمنية وتفاقم الأزمات التي قد تسببها هذه الظاهرة من الهجرة غير الشرعية للأفارقة نتيجة غياب دور الجهات المعنية ممثلة بمنظمة الهجرة الدولية لشؤون اللاجئين.

ومع كل تلك التحديات وغياب دور المنظمات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين الإ ان في جهود تبذل في هذا الجانب من قبل أجهزة الأمن والمقاومة الجنوبية في عدن و بقية محافظات الجنوب المحررة وتم تجميع العشرات من المهاجرين الافارقة غير الشرعيين الذين دخلو بطريقة غير رسمية في اماكن ايواء آمنة تمهيداً لإعادتهم الى بلدانهم

النخبة الحضرمية قوة حضرموت ودرع الجنوب الحصين

تقرير/ درع الجنوب:

الإنجـازات الأمنـية والعسكرية التي يحققها ابطال النخبة الحضرمية بإحترافية وكفاءة، تتجسد في الواقع المعاش بالأمن والإستقرار الذي يسود حضرموت الساحل ، ومن ناحية اخرى تتجلى أهميتها على مستوى حضرموت والجنوب والمنطقة بشكل عام ، من خلال ردود خائبة تسوقها عصابات الإرهاب وقواه المتربصة بحضرموت والجنوب وقوته الدافاعية الصلبة وعلى رأسها قوات النخبة الحضرمية ، عبر مطابخ اعلامية مفلسة .

تعاود هذه الأطراف ضخ خيباتها في سيل من الزيف والإشاعات المغرضة على أمل ضرب أهم مقومات حضرموت وعناصر قوتها الدفاعية والأمنية والتأثير في سمعتها وصلابتها ومناعتها ، غير ان هذا التكرار الحاقد ، زاد من مكانة قوة النخبة الحضرمية في الوسط الإجتماعي الحضرمي والجنوبي بشكل عام، وجعلها مصدر فخر واعتزاز شعب الجنوب وإكباره بقواته المسلحة ونخبتها الحضرمية التي تحطمت على صخرتها مشاريع الإحتلال التدميرية وانجزت منذ لحظة إنشائها بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة اعظم إنتصار تحقق في الحرب الوطنية والدولية على الإرهاب.

لقد هزمت النخبة الحضرمية الإرهاب وتنظيماته وقواه ، عسكرياً وامنياً واعلامياً، وما هذا الإفلاس الدعائي المعادي واشاعاته المثيرة للسخيرة والتندر في الوسط الإجتماعي الحضرمي ، الا انعكاس طبيعي لذات الهزيمة ، رجع صدى لتحطم مشاريع اخوانية جديدة على سور حضرموت وحصنها المنيع النخبة الحضرمية

الشاهد ان القوى المعادية ، قد أُصيبت بحالة يأس من تمرير مشاريعها في حضرموت الساحل، وفي حالة إرتباك من الحفاظ على مشروعها الإخواني الحوثي في حضرموت الوادي ، لا سيما مع تصاعد الهبة الحضرمية، وادراكها على ضوء الفعاليات الجماهيرية الحاشدة التي دعا إليها المجلس الانتقالي وعمت كل مدن ومديريات الوادي والصحراء الشهر الماضي ، ان الرفض الشعبي لها قد بلغ ذروته وان بقاءها لم يعد ممكنا، وهو ما دفعها، لتكرار ورقة الإستهداف الإعلامي الزائف ضد قوات النخبة الحضرمية وابتكار فبركات من وحي سلوكها وتاريخها الاسود ، اذ ان ما اوردته في زيفها عن لواء النخبة الحضرمي ، هو في حقيقة الامر حكاية سردية لوقائع حدثت فعلاً في معسكرات نظام صنعاء وكان ضحيتها ضباط وجنود جنوبيون ، كما حصل للجندي عبدالله عبدالقوي القعقوع الذي تم سحله في احد المعسكرات مأرب عام 2005م .

دفاع شبوة.. تواصل حصد الإنجازات الكبيرة ودك اوكار الإرهاب والإطاحة بأخطر خلاياه

مع بروز قوات دفاع شبوة كقوة أمنية وعسكرية على درجة عالية من الكفاءة والإحترافية في الحرب على الإرهاب، وفي ظل مواصلة حصادها إنجازات كبيرة، على صعيد تثبيت الأمن والإستقرار وتطبيع الأوضاع ومكافحة الإرهاب، تصاعدت الحملات الإعلامية المغرضة ضدها وضد قيادتها، ولا تفهم هذه الحملات المعادية سوى انها إنعكاس لحجم الوجع الذي الم بالتنظيمات الإرهابية والأطراف المتخادمة معها.

هذه الحملات الزائفة في كل ادعاءاتها، والمعروفة اهدافها وغايتها والأطراف المحركة لمطابخها، سبق وان استهدفت قوات النخبة الحضرمية وقبلها الحزام الأمني، وبصورة اوضح ، هذه الحملات الشائهة، تتحرك طواحينها في سياق المشتركات القائمة بين التنظيمات الإرهابية واطراف وقوى يمنية.

إنجازات قوات دفاع شبوة في مكافحة الإرهاب وفي تثبيت الأمن والإستقرار والسكينة العامة والحفاظ على المصالح العامة و الخاصة، تسير بوتيرة عالية، ودون شك المواطن في محافظة شبوة، في الحضر والأرياف النائية، لمس هذه الإنجازات في حياته وأمنه وامانه، ولهذا فإن هذه الانجازات تثير قلق وخوف اطراف لا تريد ان ترى شبوة آمنة مستقرة .

تنفذ قوات شبوة مهام أمنية وعسكرية في الجبهات الحدودية وفي مكافحة الإرهاب عملية "سهام الجنوب" عوضاً عن اسنادها للأجهزة الأمنية الشرطية، وفي كل الإتجاهات الإستراتيجية لذات المهام ، حققت انجازات فارقة نقلت محافظة شبوة الى وضع امني مستتب، ففي إتجاه مواصلة مكافحة الارهاب وملاحقة عناصره الخطرة، اطاحت قوات دفاع شبوة بعدد من عناصر تنظيم القاعدة بينهم قيادات ميدانية متورطة في تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية، عوضاً عن ضبط عناصر داعمة للتنظيم ومتورطة في تمويل نشاطه وجرائمه الإرهابية.

مؤخراً، اعلنت قوات دفاع شبوة عن تنفيذ عملية نوعية وناجحة اسفرت عن ضبط واحدة من اخطر خلايا تنظيم القاعدة الإرهابي، وتتكون الخلية من عناصر قيادية في التنظيم، احد اعضاء الخلية، عنصراً مزدوجاً بين القاعدة وجماعة الإخوان.

أقرّت الخلية بتنفيذها الكثير من العمليات الإرهابية ضد القوات الأمنية والعسكرية في محافظة شبوة والتي اسفرت عن استشهاد عشرات الجنود من أبناء محافظة شبوة".

وبالعودة الى الحملات الإعلامية المغرضة والتظليلية ضد قوات دفاع شبوة، فإنها تأتي في سياق التماهي والتخادم الكلي بين تنظيم القاعدة وجماعة حزب الاخوان ومليشيات الحوثي، وقد جرت العادة ان تكرر هذه الحملات الزائفة نفسها مع اي نجاح وانجاز تحققه القوات المسلحة الجنوبية في الحرب على الإرهاب، وباتت هذه الحملات في نظر حتى المتابع البسيط ، علامة ومؤشر، على حجم النجاحات والإنتصارات التي تحققها قواتنا كالنجاح الأمني الأخير الذي حققته قوات دفاع شبوة، وهذه النجاحات، هي في المحصلة نجاح للحرب الدولية على الإرهاب وفي سياق معركتنا الوطنية الجنوبية المصيرية.

النخبــة قوة حضرموت وهي الســور المنيع الذي تتحطـم عليه كل المشــاريع التآمريــة على أمن واســتقرار حضرموت ، وبالتالي فإن اســتهدافها المتواصل بالإشــاعات والحمــلات الإعلامية الزائفة، إنمــا محاولة بائســة لخدمة الإرهــاب وتنظيماته وعناصره التي تم طردها من مدن ومناطق الساحل على يد ابطال النخبة

المقدم محمد النقيب
المتحدث الرسمي للقوات المسلحة الجنوبية

القائد الذي مواقفه وإنجازاته.. تسبق حضوره في كل مكان وزمان

استبق محللون ومراقبون جنوبيون في تقديم قراءة ، لأهمية و زيارة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي للولايات المتحدة ، قبل وصوله الى نيويورك بساعات .

وقدم المراقبون والمحللون ، رؤى متقاربة عن الزيارة ودلالاتها السياسية وأهميتها وثمارها المتوقعة ، بالنظر إلى التحركات الجارية لأطراف دولية وإقليمية وأممية للوصول الى حل سياسي شامل وإحلال السلام الحقيقي، الذي من الصعب تهيئته وضمان شروط نجاحه، مالم يعود الى الجذور التاريخية للأزمة والحرب ، وأبرز هذه الجذور قضية الجنوب التي نشأت بالحرب التي شنت على الجنوب وإحتلاله في صيف عام 1994 م ، بمعنى الأخذ بذات القضية كمفتاح للسلام وفق الشروط التي يطرحها المجلس الإنتقالي الحامل السياسي لقضية الجنوب ، وهي شروط تفرضها متغيرات الواقع وإستحقاق شعب الجنوب في إستعادة دولته .

تأتي الزيارة بدعوة رسمية من الولايات المتحدة الأمريكية وهذا ما يجهله البعض لا سيما ، المشتغلين على التقليل من شأن الزيارة ، كما تأتي الزيارة بالتزامن مع انعقاد الدورة الـ 87 للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي سيشارك في اعمالها وبدعوة من الأمم المتحدة .

ويرى المحللون والمراقبون في قراءاتهم لزيارة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي للولايات المتحدة الأمريكية ، إن أهميتها تكمن في توقيتها ، لا سيما في ظل الحراك الإقليمي والدولي لإحلال السلام باليمن الذي وصلت جولاته الأخيرة الى زيارة وفد من المليشيات الحوثية الى المملكة العربية السعودية وبدعوة من الرياض وبوساطة عمانية ، وكان موقف المجلس الانتقالي من ذات التطورات مرحباً بمبادرة السلام السعودية وفي إطار دعمه الدائم لكل جهود السلام.

مجدداً في بيان رسمي ، حرصه على تحقيق عملية سياسية شاملة ومستدامة تؤسس لحوار غير مشروط لضمان معالجة جميع القضايا وفي طليعة ذلك الإقرار بقضية شعب الجنوب ووضع إطار تفاوضي خاص لحلها كأساس لبدء جهود السلام، والإلتزام بمضامين اتفاق الرياض ومخرجات مشاورات مجلس التعاون الخليجي.

وفي سياق آخر يرى المراقبون ، ان زيارة الرئيس القائد للولايات المتحدة ، تأتي في وقت تنظر فيه واشنطن بعين الإعتبار لما تحقق من إنجازات في الحرب الدولية على الإرهاب من خلال العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة الجنوبية ، وهو ما يتيح للرئيس الزبيدي ، فرصة لتعزيز علاقة المجلس بدولة تتحكم بالقرار الدولي وتملي على الأطراف الإقليمية ذات التأثير الإقليمي ما تريد تمريره ، او ما تراه مناسباً على ضوء معطيات الواقع .

ويتوقع المراقبون إن الرئيس الزبيدي، سينتهز الزيارة المرتقبة للولايات المتحدة الى طرح فكرة سلام تنتفي به كل أسباب الصراع والإرهاب وتحل به قضية الجنوب حلاً عادلاً يرتضيه شعب الجنوب، سلاماً عادلاً ومستداماً ، و يتمثل السلام العادل في الإقرار بقضية الجنوب ووضع إطار تفاوضي خاص لحلها كأساس لبدء جهود السلام، والإلتزام بمضامين اتفاق الرياض ومخرجات مشاورات مجلس التعاون الخليجي ، اما السلام المستدام فيتمثل بالإقرار الدولي والاقليمي بحق شعب الجنوب في استعادة دولته كاملة السيادة .

وينطلق المحللون والمراقبون لإبعاد وأهمية زيارة الرئيس عيدروس الزبيدي لامريكا وضمان نجاحها ، من ان الولايات المتحدة ، باتت تلتقي مع المجلس الإنتقالي في مواضيع وملفات محورية ، أهمها ملف الحرب على الإرهاب.

وفي هذا السياق اشار المحللون والمراقبون ان الرئيس القائد عيدروس الزبيدي الذي مواقفه وانجازاته تسبق حضوره في كل زمان ومكان ، استطاع ان يوصل قضية الجنوب الى اكبر المحافل الدولية وعلى طاولة مركز صناعة القرار العالمي، ومد جسور الشراكات كطرف فاعل ومحوري في الحرب على الارهاب . حيث تدرك الولايات المتحدة ان الجنوب ومجلسه الإنتقالي وقواته المسلحة ، تواجه مخاطر التنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة المرتبطة بها ، وان المجلس يخوض معركته ضد الإرهاب من منطلق وجودي ومصيري ، وهو الأمر الذي اسهم إسهاماً مباشراً في الحد او التقليل من خطر الإرهاب وأثر الجماعات والتنظيمات الإرهابية على مستوى المنطقة والعالم.

الولايات المتحدة ايضاً ، تعلم أن تنظيم القاعدة الإرهابي في اليمن يحتل مكانة متقدمة في التقييم والتصنيف الدولي الخاص بخطر الجماعات الإرهابية على الصعيد العالمي، وهذه الخطورة لا تقتصر من خلال الأعمال والجرائم الدولية الإرهابية التي شهدها العالم ، حيث كان لتنظيم القاعدة في اليمن والجزيرة العربية، إرتباط مباشر بها ، من خلال التدريب والتخطيط والتمويل وحتى التنفيذ، الأمر الذي يعني في التقدير الامريكي ، أن إنتصار القوات المسلحة الجنوبية في حربها ضد الإرهاب واي نجاحات تحققها في أضعاف الجماعات الإرهابية وتدمير بنيتها التحتية وتفكيك خلاياها وشبكاتها الإرهابية وقنوات ومصادر تمويلها هي في المحصلة النهائية نجاح في الحرب الدولية على الإرهاب.

ومن إدراكات الولايات المتحدة ، ان الهجمات الإرهابية العابرة للحدود والتي وصلت الى معظم الدول الكبرى وعلى رأسها امريكا، انطلقت من اليمن ، كما ان استخدام الدعم الدولي المقدم لمكافحة الإرهاب بالمنطقة خارج هذا الهدف كان في اليمن ، بل و استخدام الإرهاب كأداة سياسية كان في اليمن ، وضد شعب الجنوب

الانتقالي والدورة (87) للجمعية العامة

بقلم/
صالح علي الدويل باراس

الحروب الحديثة ليست محصورة في الأعمال والمعارك القتالية بين الوحدات العسكرية لطرفين او اكثر ؛ بل ؛ صارت اوسع في مجالاتها وتنوّع ساحاتها وادواتها ، مابين حصار اقتصادي وسياسي ، وخلق كيانات ، وحرب خدمات ، وتجويع ، واستنزاف ، وحروب اعلامية ، وإقصاء وتهميش ؛بل؛ وشراكة..الخ*

في هذا السياق المتشابك من الحرب شارك المجلس الانتقالي الجنوبي في المجلس الرئاسي والحكومة ، دخل شراكة في سلطة مسمى دولة يمنية تتنازعها اطراف عدة ومشاريع عدة ، تحارب مشروعه ويحارب اجندتها ضد مشروعه ، هم يفهمون ذلك وهو يفهمه ، لكنه المتاح سياسيا في سياق الحرب ، شراكة في بلد مازال العالم يعترف بمظلة "الجمهورية اليمنية" المهترئة ، وقد ميّز شراكته بالقسم الذي اقسمه وبالنشاطات التي يمارسها في هذه الشراكة!! لكن المظلات الافتراضية لا تهم امام القضايا العادلة ، فصحيح ان قضية الجنوب تحت مظلة الجمهورية اليمنية ، لكن لها اشباه كقضية جنوب السودان كانت قضية داخلية ولم تكن في يوما ما دولة ، وكذا جمهوريات البلقان كانت قضايا داخلية ، فانتصرت القضايا العادلة وتجزاءت المظلات الافتراضية الواحدة*

الدولة الحالية تعرفها كل دول العالم انها تعيش خارج دستورها ، وخارج المبادئ الاساسية لشكل سلطات الدولة ، ففيها انقلاب غير دستوري صدرت ضده قرارات دولية ويتعامل العالم معه ، ومجلس رئاسي غير دستوري في عدن وكلها تستمد مشروعيتها في هذه الدولة الافتراضية بما تملكه من الامر الواقع او "بحبل من الاقليم"*

كثر الغمز واللمز من "اياهم" – في اطار الحرب الاعلامية – بانه لم توجه دعوه للمجلس الانتقالي الجنوبي لحضور الدورة87 للجمعية العامة للامم المتحدة ، وهذا من بديهيات تعامل الامم المتحدة فدعواتها تكون لدول سواء هذه الدول فعليه في الواقع او افتراضية "فندقية" ، وليست لاحزاب ولا ممثلي قضايا وطنية مهما كانت قوتها وعدالتها ، وليست سبقا صحفيا يكتشفه الصحفي "فلان" او يعلق عليها " الفسبكي الافتراضي فلان"!!*

الانتقالي يخوض:اشكال من الحرب الحديثة مع اعدائه ، سواء ذهب عيدروس الزبيدي الامم المتحدة ام لم يذهب ، فانه موجود امرا واقعا بقضيته وقوته على ارض الجنوب ، وساحات المعارك الحديثة واسعة ولن يلغيه احد الا بثمن اكثر من غالٍ الكل يعلمه ، لكن قيمة ذهابه –إن ذهب – ليس في حضور الدورة بحد ذاتها والخطاب الرسمي فيها ، فحتى دولة "جزر القمر" تعلم خفّة وزن ذاك الخطاب الرسمي ، وانه يحمل اكثر من امر واقع ، وفي مجمله خطاب "مجلس قاصر" يديره "ولي" ويفاوض نيابة عنه ، وهو "كالاطرش في الزفة" ، انما اهمية الحضور في مايدور خلف الكواليس ومرونه الاتصالات وايصال خطاب جنوبي واضح لاكثر دول المحفل الدولي ، خطاب يميّزه عن قضايا حرب الشمال ومصالح قواه المختلفة*